واقفها والذي رأيت مرسوما بعتبة بابها بعد البسملة (وقف هذه المدرسة المباركة الأمير الأجل جمال الدين إقبال عتيق الخاتون الأجلة ست الشام ابنة أيوب رحمه ا على الفقهاء من أصحاب الإمام سراج الأمة الشريفة النعمان أبي حنيفة رضي ا تعالى عنه وأوقف عليها الثمن من الضيعة المعروفة بالمسوقة والثلث من مزرعة الأفتريس والثلث من مزرعة في الحديثة وقيراط من مليحة زرع ما حاط بطريق سالكة من زرع إلى بصري وذلك في الرابع عشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وستمائة عظم ا أجره) انتهى قال ابن شداد ذكر من علم بها من المدرسين بهاء الدين عباس كان مدرسا بها وخطيبا بالقلعة ولم يزل بها إلى حين توفي فوليها بعده تاج الدين عبدالعزيز ابن سوار الحنفي إلى أن توفي فجأة بها وولي بعده فخر الدين أبو الوليد المغربي الأندلسي وهو مستمر بها إلى سنة أربع وسبعين وستمائة انتهى ثم وليها بعد وفاة فخر الدين تقي الدين أحمد ابن قاضي القضاة صدر الدين سليمان الحنفي في ثامن عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وستمائة .

قلت قال الذهبي في مختصر تاريخ الإسلام في سنة سبع وسبعين وستمائة وفيها مات قاضي القضاة شيخ الحنفية صدر الدين سليمان بن أبي العز الحنفي الأذرعي ثم الدمشقي وله ثلاث وثمانون سنة والصاحب العلامة قاضي القضاة مجد الدين عبدالرحمن بن عمر بن العديم الحنفي قبل صدر الدين سليمان بأشهر انتهى وقال في العبر في السنة المذكورة والصدر سليمان ابن أبي العز بن وهيب اذرعي ثم الدمشقي شيخ الحنفية قاضي القضاة أبو الفضل أحد من انتهت إليه رئاسة المذهب في زمانه وبقية أصحاب الشيخ جمال الدين الحصيري درس بمصر مدة ثم قدم دمشق فاتفق موت القاضي ابن العديم فقلد بعده القضاء فبقي فيه ثلاثة أشهر ثم توفي في شعبان عن ثلاث وثمانين سنة وولي بعده القاضي حسام الدين الرومي انتهى قال